الجزائر ستسدد لبلجيكا ديونا قبل موعدها

■ الجزائر ـ اف ب: افادت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر وقعت مع بلجيكا السبت اتفاقا لتسديد كامل ديونها المترتبة لهذا البلد وقدرها 225 مليون دولار قبل موعد استحقاقها.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق الثنائي الذي وقعه وزير المالية الجزائري مراد مدلسي وسفير بلجيكا في الجزائر بودوان فان در هرست، ينص على تسديد هذا الدين بحلول 31 ايار (مايو).

وكانت الجزائر وقعت في 11 ايار (مايو) اتفاقا متعدد الجوانب مع نادي باريس لتسديد ديونها مسبقا، وقد وقعت منذ ذلك الوقت اتفاقيات ثنائية مع اربع دول دائنة من اصل 16 لتسديد ديون بقيمة اجمالية قدرها 1,9 مليار دولار في 31 ايار (مايو).

والى بلجيكا، وقعت الجزائر اتفاقات مع فرنسا في 11 ايار (مايو) (1,6 مليار دولار) والبرتغال في 20 ايار (مايو) (20 مليون دولار) وهولندا في 22 ايار (مايو) (45 مليون دولار).

ومن المتوقع بحسب مدلسي ان ينخفض الدين الخارجي الجزائري الى مستوى لا يتجاوز خمسة مليارات دولار بحلول نهاية 2006 وذلك بعد تسديد ديون الجزائر لنادي باريس ولنادي لندن في ايلول (سبتمبر) المقبل ولمؤسسات مالية متعددة الاطراف.

والديون المستحقة على الجزائر لدول نادي باريس والمرشحة للتسديد المبكر تقدر بـ7,9 مليار دولار يتعين تسديدها بحسب اتفاقات اعادة الجدولة الموقعة عام 1994 و1995، بين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 و30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011.

وتراجع الدين الخارجي الجزائري الى 15,5 مليار دولار في نهاية شباط (فبراير) 2006، بالمقارنة مع 21,4 مليار دولار في نهاية 2004، بانخفاض قدره ستة مليارات دولار خلال 14 شهرا.

ايران «مستعدة» لمساعدة العراق اقتصاديا

■ النجف (العراق) ـ اف ب: اعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي السبت ان بلاده على استعداد لمساعدة العراق اقتصاديا وانها خصصت لذلك نحو مليار دولار.

وقال متكي للصحافيين اثناء زيارة الى مدينة النجف الشيعية المقدسة (160 كلم جنوب بغداد) «لقد حددنا سبعة مشاريع في مجالات النفط وتزويد العراق الكهرباء وبناء مستشفيات وغير ذلك من الخدمات». واضاف «خصصت الجمهورية الاسلامية نحو مليار دولار لمساعدة العراق»، مشيرا الى ان شركات ايرانية على استعداد لتنفيذ هذه المشاريع.

ورأى ان هذه المشاريع قد تنفذ في المحافظات الشيعية في جنوب العراق وفي الشمال الكردي.

ومتكي الذي زار العتبات الشيعية المقدسة في كربلاء والنجف والتقى بعض المرجعيات الدينية وفي مقدمهم آية الله علي السيستاني، التقى ايضا رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر.

وجدد دعم بلاده لاول حكومة دائمة في العراق في فترة ما بعد صدام حسين، وقال انه يتوقع ديناميكية حقيقية في العلاقات الثنائية مع اجتماعات تعقدها لجنة عليا مشتركة.

سلامة الاماراتية تتملك بست ـ ري التونسية للتأمين

■ دبي ـ رويترز: قالت الشركة الاسلامية العربية للتأمين (سلامة) السبت انها تملكت مئة في المئة من اسهم شركة بست ـ ري ومقرها تونس بعد حيازة حصة نسبتها 60 في المئة.

وقال الشيخ خالد بن زايد بن صقر ال نهيان رئيس مجلس ادارة سلامة ان تعزيز حصة الاسهم المملوكة في بست ـ ري يمنح مزيدا من الدعم لخطط سلامة للتوسع في اسواق التكافل واعادة التكافل.

واضاف قوله في بيان ان سلامة عززت ايضا حصص ملكيتها في كل الفروع التابعة لها في شمال افريقيا عن طريق زيادة حيازتها من الاسهم في مؤسسة الاستثمارات الدولية للتكافل واعادة التكافل ومقرها البحرين الى 95 في المئة.

ولم يذكر البيان قيمة تلك الصفقات. وكانت بست ـ ري ترتبط من قبل بمجموعة دلة البركة السعودية وقد انشئت عام 1985 لتصبح اول شركة خاصة لاعادة التأمين في شمال افريقيا.

وقال الشيخ خالد «اصبحنا الان في مركز موات لتحقيق مزيد من التحسين لكفاءة التشغيل لكل فروعنا الامر الذي سيؤدي بدوره الى تحسين نتائج التشغيل للشركة كلها».

بنك الامارات يقدم 100 مليون دولار قرضا تمويليا لشركة طاقة الخليج البحرية

■ دبي ـ رويترز: قال بنك الامارات السبت انه وقع اتفاق قرض بقيمة مئة مليون دولار مع شركة طاقة الخليج البحرية لتمويل شراء الشركة العاملة في مجال النقل البحري ناقلتين من شركة هيونداي ميبو دوكيارد في كوريا الجنوبية.

وقال البنك في بيان ان القرض الذي تبلغ قيمته 367 مليون درهم (99,9 مليون دولار) سوف يستخدم في تمويل بناء وشراء ناقلتين للمنتجات البترولية حمولة كل منها 75 ألف طن.

وفي نيسان (ابريل) وقعت طاقة الخليج البحرية صفقة بقيمة 216 مليون دولار مع شركة بناء السفن الكورية الجنوبية لبناء اربع ناقلات.

وقال عبد الواحد الفهيم المدير العام للبنك في البيان ان الصفقات المنخفضة المخاطر من هذا النوع اصبحت اكثر جاذبية في ظل التطبيق المتوقع لمبادئ بال–2 لكفاءة رأس المال.

مجموعة ألمانية سعودية ستقوم بانشاء مصنع أسمنت بالمملكة يكلف 1,1 مليار ريال

■ الرياض ـ رويترز: ذكرت صحيفتان سعوديتان امس الاحد أن تحالفا سعوديا ألمانيا سيقوم ببناء مصنع أسمنت بتكلفة اجمالية قدرها 1,1 مليار ريال (293,3 مليون دولار) في مشروع سيطرح 30 في المئة من أسهمه في البورصة.

وذكرت صحيفتا (الاقتصادية) و(الجزيرة) أن شركة أسمنت الوطن السعودية وقعت اتفاقية السبت مع تحالف شركتي سيماج الهندسية الالمانية وتي.اي.جي السعودية لانشاء مصنع لانتاج أنواع متعددة من الاسمنت في بلدة جلاجل الواقعة على بعد نحو 160 كيلومترا شمالي الرياض.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الشركتين للتعليق، لكن متحدثا باسم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أكد توقيع الاتفاقية في مقر الغرفة.

وقالت الصحيفتان ان العمل في انشاء المصنع سيستكمل في غضون عامين.

وتطور مجموعة سيماج محاليل تستخدم في صناعة الاسمنت.

وتسعى السعودية لزيادة انتاجها من الاسمنت لمواكبة الازدهار في النشاط العقاري وفي مشروعات البنية التحتية الضخمة.

وفي حزيران (يونيو) الماضي أصدرت الوزارة تراخيص لمشروعات تبلغ تكلفتها 21,6 مليار ريال لزيادة انتاج الاسمنت لثلاثة أمثاله ليصل الى نحو 68 مليون طن سنويا. وهناك ثماني شركات أسمنت بالسعودية تنتج 23 مليون طن سنويا ويسعى بعضها لزيادة انتاجه.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

فيتش للتصنيف الائتماني تتوقع أثرا محدودا لهبوط أسواق الخليج على المصارف وامكانيات النمو

دبي ـ من دايان كاندابا:

قال مسؤولون كبار بمؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني ان المؤسسة تتوقع أن يترك هبوط الاسعار في بورصات الاسهم الخليجية العربية أثرا محدودا على النظام المصرفي بالمنطقة وعلى امكانات النمو الاقتصادي.

وكانت أسواق الاسهم في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم قد هوت هذا العام بعد انتعاشها لمستويات قياسية العام الماضي. وتراجع مؤشر بورصة دبي 53 في المئة منذ الاول من كانون الثاني (يناير) في حين فقدت البورصة السعودية نصف قيمة أسهمها منذ نهاية شباط (فبراير).

ووجه الهبوط لطمة لصغار المستثمرين الذين اقترضوا مبالغ طائلة لشراء أسهم خلال فترة الازدهار لكن مؤسسة فيتش توقعت أن يخرج النظام المصرفي من هذه الازمة دون ضرر كبير. ومع ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية يبدو المستقبل الاقتصادي بالمنطقة براقا.

وقال بول تيلور المسؤول الكبير بمؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني «انطباعي هو أننا ينبغي ألا نقلق قبل الاوان بسبب الهبوط في أسواق الاسهم». وتابع قائلا على هامش ندوة أدارتها فيتش أواخر الاسبوع الماضي في دبي «مازالت هناك مبالغ طائلة تتدفق على المنطقة من جراء النفط. هذا لم يتغير. أرى أن هذا عامل أقوى مما يحدث في سوق الاسهم».

وهناك قلق من احتمال تأثر البنوك بالهبوط في أسواق الاسهم اذ أن البنوك الخليجية العربية تستثمر في الاسهم وتحقق عائدا كبيرا من الرسوم والعمولات التي تتقاضاها عن الانشطة المتصلة بالتعاملات في أسواق الاسهم. وتقرض البنوك أيضا مبالغ ضخمة لاستثمارها في أسواق الاوراق المالية.

لكن فيليب سميث المدير بقسم المؤسسات المالية في فيتش قال انه في حين أن قروض العملاء تمثل مخاطر يصعب تحديدها فان هذه المخاطر ستكون محدودة نظرا لنظام الاستقطاع من الرواتب المتبع في منطقة الخليج. ويتيح هذا النظام للبنوك تغطية الاقساط الشهرية للقرض من راتب المقترض. وسيكون الخطر الرئيسي الوحيد حينذاك هو أن يفقد المقترض وظيفته وهو احتمال ضعيف في منطقة يعمل معظم مواطنيها في القطاع العام.

وقال سميث «بالنسبة للبنوك الكبرى التي نصنف أداءها سيكون أثر هبوط أسواق الاسهم لهذه المستويات محدودا». وأضاف قائلا لرويترز «بعض البنوك الصغرى التي تعتمد على أنشطة أقل تنوعا قد تواجه بعض المشاكل. واذا منيت الاسواق بانخفاض أكبر بكثير فان الصورة قد تتغير بالطبع».

واستقرت أسواق الاسهم الخليجية الى حد كبير خلال الاسبوعين الماضيين حتى أن بعض السماسرة يتحدثون بالفعل عن انتعاش.

الشيخ صالح كامل يدعو المصارف الاسلامية لمراجعة حساباتها وتطوير ادواتها بدل تدوير اموال المسلمين وتحويلها للغرب

■ الكويت ـ «قدس برس» ـ رويترز: طالب رجل أعمال وقيادي في مجال العمل المصرفي بضرورة «أن تراجع الصناعة المالية الإسلامية حساباتها» لكي تتمكن من مواكبة المتغيرات الاقتصادية العالمية، مشددا على ضرورة أن تكون هذه المراجعة مبنية على «الفهم الصحيح لأصول وأحكام الفقه الإسلامي الخاصة بالتعاملات المالية».

ووجه الشيخ صالح كامل، رئيس المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، انتقادات لأسلوب أداء بعض مفاصل العمل المالي الإسلامي الذي سجل ارقام نمو كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية.

وكان الشيخ صالح كامل يتحدث في الكويت امس الاحد في افتتاح فعاليات «ملتقى تطوير القطاع المالي الإسلامي» الذي يجعقد بتعيم من المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية على هامش اجتماعات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية التي تعقد في الكويت حاليا وسط حضور مصرفي كبير.

وقال كامل وهو رجل أعمال ومستثمر ويعتبر من المؤسسين للقطاع المالي الإسلامي في سبعينيات القرن الماضي «ان صيغ الاستثمار والتمويل الإسلامي يجب أن تتطور وأن تتجاوز صيغ الاستثمار وأنواع الصناديق الاستثمارية التي تجعل من المؤسسات المالية الإسلامية مجرد جسر لعبور أموال الأمتين العربية والإسلامية إلى الأسواق الدولية» على حد تعبيره.

وقال كامل «من العار أن تستغل عواطف المودعين الدينية لاجتذاب ودائعهم وتدويرها في الغرب» وأضاف «أعتقد أنه آن الأوان للمصارف الإسلامية أن تغسل أيديها من هذه الممارسات».

ورأى الشيخ كامل ان الدور الحقيقي للمصارف الإسلامية يجب أن يكون في مجال «تمويل المشاريع الصغيرة لشبان المسلمين من أجل عمل منتج لصالح الأمة ودعم مشاريع التنمية ومكافحة الفقر» وقال «لا بد لأي استراتيجية للمصارف الإسلامية أن تستجيب لمثل هذه الحاجات» حسب تقديره.

وناقش عدد من الخبراء والقادة المصرفيين في المنطقة خلال المنتدى سبل التطوير الاستراتيجية المصرفية الإسلامية.

وتشير أحدث الدراسات الصادرة عن المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية إلى أن إجمالي أصول الصناعة المالية الإسلامية في الخليج العربي بلغ حوالي 153 مليار دولار عام 2005 بنمو نسبته 8,34 في المئة عن العام الذي سبقه.

وأشار الشيخ كامل الذي يدير واحدا من أكبر الاستثمارات الإعلامية في المنطقة إلى أن المصارف الإسلامية أخفقت بالرغم من حجم أصولها في أن تعمم الفائدة على عموم المجتمعات العربية والإسلامية، وقال في هذا الصدد «ان المال الإسلامي حقيقة مازال دولة بين الأغنياء».

من جهة ثانية قال محمد طارقو أمين الصندوق بمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان سوق الصكوك الاسلامية السيادية قد تنمو بنسبة 50 في المئة ليصل حجمها الى ستة مليارات دولار هذا العام. واضاف ان البنك الاسلامي للتنمية يحث الدول الاعضاء مثل الكويت والامارات على اصدار صكوك اسلامية لاتاحة قدر أكبر من السيولة في السوق.

وتضم منظمة المؤتمر الاسلامي 57 دولة اسلامية وأسست البنك الاسلامي للتنمية في المملكة العربية السعودية عام 1975 لتعزيز التجارة بين الدول الاسلامية.

ويقدم البنك قروضا ومساعدات مالية للدول الاسلامية ويسعى لتطوير القطاع المالي الاسلامي الذي تشير التقديرات الى نموه بمعدل يزيد عن 15 في المئة سنويا.

وقال طارق في مقابلة أجرتها رويترز قبل الاجتماع السنوي المقرر أن يعقده البنك هذا الاسبوع «نحن نحثهم.. وعليهم أن يختاروا». وأضاف أن الامارات ستطرح أذون خزانة اسلامية في غضون شهرين ربما تكون تمهيدا لاول اصدار لسندات سيادية. وقال طارق «ننصحهم بنوع من أذون الخزانة تتيح سيولة على المدى القصير... انهم يشعرون أنهم بحاجة لادوات تتيح سيولة على المدى القصير».

وأشار الى أن قيمة سوق الصكوك السيادية تبلغ نحو أربعة مليارات دولار مقارنة مع اجمالي حجم سوق السندات الاسلامية الذي يبلغ 16 مليار دولار. وقال ان حجم سوق الصكوك ككل قد ينمو الى 25 مليار دولار هذا العام. وتوقع أيضا أن يكون هناك اصدار سيادي هذا العام من البحرين. وقال «نعتزم فتح السوق بأكبر قدر ممكن».

برلمانيون يمنيون يطالبون بمساءلة وزير المالية عن اسباب تدهور سعر الريال

■ صنعاء ـ يو بي أي: طالب برلمانيون يمنيون السبت بمساءلة وزير المالية الدكتور سيف العسلي أمام البرلمان لتوضيح الأسباب التي أدت إلى تدهور وتآكل قيمة الريال اليمني أمام العملات الأخرى في السوق الموازي.

ودعا النائبان في مجلس النواب اليمني صالح أبو عادل وعبد الكريم جدبان لمعرفة أسباب هبوط سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار والعملات الأخرى من خلال مثول وزير المالية.

وناشد النائب عن المؤتمر الشعبي العام الحاكم نبيل باشا رئاسة المجلس تخصيص جلسة الغد لمناقشة ارتفاع سعر الدولار مقابل الريال اليمني مع وزير المالية باعتباره من أهم المواضيع المتعلقة بحياة المواطنين ومعيشتهم.

وقال الباشا «نحن في بلد ليس لسياسته النقدية قواعد معينة وارتفاع سنت من الدولار يؤثر على معيشة المواطنين».

وواصل البنك المركزي اليمني ضخ مبالغ من العملة الأجنبية الى السوق السوداء لتثبيت سعر العملة المحلية التي تشهد تدهورا مستمرا.

واوضح البنك أنه قام الاسبوع الماضي بضخ 73 مليون دولار أمريكي بعد أن تراجع سعر العملة المحلية أمام الدولار الى أكثر من 196 ريالا للدولار الواحد مع بداية العام الجديد 2006.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن مصدر في البنك المركزي اليمني قوله إن البنك سيستمر في مراقبة السوق واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستقرار ومنع التلاعب بأسعار العملات، في إشارة منه الى أن البنك سيواصل ضخ العملة الصعبة كطريقة وحيدة في تثبيت سعر العملة.

يذكر أن الريال اليمني شهد تدهورا كبيرا خلال العام الماضي ووصل سعر صرف الدولار الى أكثر من 197 ريالا واستمر تدخل البنك المركزي طوال العام في ضخ مئات الملايين من الدولارات بشكل متواصل.

وأكد مختصون ليونايتد برس انترناشونال عدم جدوى هذه الطريقة على المدى البعيد، بالإضافة الى أنها تحمّل خزينة الدولة مبالغ كبيرة إلا أنها تظل الممكن الوحيد أمام المركزي في ظل غياب دور كبير للحكومة التي يمكنها حل هذه المشكلة.

وانتقد تقرير اللجنة المالية بمجلس النواب اليمني المنحى التوسعي الكبير الذي انتهجته السياسة المالية للحكومة نتيجة لنمو الإنفاق العام.

وأكد التقرير أنه نتج عن تلك السياسة المالية التوسعية عدد من الآثار السلبية من أهمها ما شهده سعر صرف العملة الوطنية من انخفاضات وتقلبات حادة مقابل العملات الأخرى، حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل الريال (197) ريالاً للدولار الواحد، الأمر الذي دفع بالسياسة النقدية ممثلة في البنك المركزي إلى التدخل الواسع في سوق الصرف، وضخ مبالغ كبيرة من العملات الصعبة، لإعادة الاستقرار النسبي إلى سوق الصرف.

وقال التقرير إن مبيعات البنك المركزي من تلك العملات وصلت إلى أعلى مستوياتها «فقد بلغت خلال الخمسة الأشهر الأولى فقط 890مليون دولار أمريكي».

يشار الى أن سعر صرف الدولار الأمريكي كان في ثمانينات القرن الماضي لا يتجاوز 4 ريالات يمنية في حين وصل الآن الى 196 ريالا، وكان متوسط الأجور يزيد عن ألف دولار أمريكي في حين لا يتجاوز حاليا 200 دولار أمريكي للشرائح الاجتماعية المتوسطة.

لجنة برلمانية تدعو الحكومة الايرانية للاستعانة باحتياطي العملات الاجنبية لتجنب أزمة محروقات

طهران

من علي رضا روناغي:

طهران ـ رويترز: قال رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان الايراني امس الاحد ان على ايران أن تستعين باحتياطيها من النقد الاجنبي لتجنب ترشيد استهلاك البنزين في خطوة تحمل بين طياتها حساسية سياسية ولتحاشي ارتفاع أسعار الوقود بشكل تضخمي قبل آذار (مارس) المقبل.

ووافق أعضاء البرلمان على ميزانية العام الممتد حتى آذار والتي خفضت المبلغ المخصص لواردات البنزين الى 2,5 مليار دولار من أربعة مليارات دولار. وهذا يعني أن حكومة الرئيس محمود أحمدى نجاد التي تستمد تأييدها من الفقراء تواجه خيارا صعبا بين رفع أسعار البنزين أو ترشيد استهلاك الوقود اعتبارا من أيلول (سبتمبر) في خطوة قد تثير استياء شعبيا.

وقال كمال دانيشيار رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان انه ينبغي تجنب أزمة التمويل هذه من خلال سحب أموال من صندوق يطلق عليه اسم صندوق الاستقرار النفطي الذي تصب فيه عائدات النفط بالدولار.

وقدرت ايران قيمة الصندوق بنحو 19,4 مليار دولار في كانون الثاني (يناير). وقال دانيشيار لرويترز «أمام الحكومة خيار واحد.. تعديل الميزانية وسحب خمسة مليارات دولار من صندوق الاستقرار النفطي لاستيراد البنزين والديزل». وأضاف أن لجنته حددت للحكومة 25 هدفا تتمثل أساسا في ادخال تحسينات على وسائل النقل العام قبل ترشيد الاستهلاك.

وقال «ترشيد استهلاك البنزين لن يكون مشروعا اذ أن الحكومة لن يمكنها الوفاء بهذه الشروط في غضون ستة أشهر». وأضاف أن الامر يتطلب 3,5 مليار دولار لواردات البنزين و1,5 مليار دولار لواردات الديزل

ورغم أن ايران لديها ثاني أكبر احتياطي نفطي في العالم بعد السعودية، فانها تفتقر لطاقة تكرير كافية وتحتاج لاستيراد أكثر من 40 في المئة من استهلاكها المرتفع من البنزين والذي يتراوح بين 60 و70 مليون لتر يوميا. وتوفر الحكومة الايرانية دعما هائلا لابقاء أسعار الوقود رخيصة مما يحدث ازدحاما كبيرا على الطرق ويسبب تلوث الجو في المدن الكبرى.

واقترح دانيشيار تشغيل السيارات بالغاز بدلا من البنزين مما يوفر لايران صاحبة أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم ما يصل الى سبعة مليارات دولار سنويا.

وقال «نستورد البنزين مقابل 60 سنتا للتر ونصدر كل متر مكعب من الغاز الذي له نفس القيمة الحرارية مقابل سنتين... يجب أن نفخر بأنفسنا لاننا نفعل شيئا غبيا كهذا».

ويرقب التجار الاسيويون والاوروبيون الوضع في ايران عن كثب ليستشفوا أي تغير في الطلب على البنزين. ويقول كثير من المسؤولين الايرانيين ان اعتماد ايران على واردات البنزين يهدد الامن القومي مشيرين الى أن ذلك سيكون هدفا حساسا لاي عقوبات قد تفرض على طهران بسبب برنامجها النووي.

ووضعت ايران خططا طموحة لتطوير مصافيها خلال السنوات الخمس المقبلة وزيادة انتاجها اليومي من البنزين الى 120 مليون لتر يوميا.

ويشكل الانفاق على التنمية في ايران في عهد أحمدي نجاد ضغوطا على صندوق الاستقرار النفطي لم تعهد من قبل. ويقول ابراهيم شيباني محافظ البنك المركزي ان الصندوق تلقى طلبات بالحصول على قروض قيمتها 24 مليار دولار.

ويقول البنك المركزي عادة انه ينبغي عدم السحب من الصندوق الا اذا تدنت أسعار النفط بشكل كبير ويشكو من أن السحب منه بلا مبرر قوي يتسبب في زيادة التضخم بوتيرة سريعة.

مكاسب متواضعة للاسهم الكويتية

■ الكويت ـ رويترز: سجلت الاسهم الكويتية ارتفاعا في الدقائق الاخيرة من التعامل امس الاحد وارتفعت 0,16 في المئة بعد تراجعها طوال اليوم بينما أشار المحللون الى اهتزاز ثقة المستثمرين في ثاني أكبر بورصة عربية.

وارتفع المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية 16 نقطة ليغلق على 9746,80 نقطة. وهبطت قيمة التداولات الى 54,3 مليون دينار (187,8 مليون دولار) من 80,7 مليون دينار السبت.

وقال مصطفى بهبهاني من الشركة الكويتية الخليجية للاستشارات «استعادة الثقة ستستغرق بعض الوقت. يشتري بعض المتعاملين أسهما مختارة لكن اخرين مازالوا يتوخون الحرص ويرون السوق في هبوط لذا فانهم يبيعون وينتظرون حركة السوق».

وأضاف «يتعين على السوق أن تعبر مستويات مقاومة كثيرة لبلوغ مستوى الدعم عند العشرة الاف نقطة وتسترد الثقة تدريجيا لكن العلامات تشير الى أنها تصعد ببطء».

وقال أحمد القريشي من شركة البيان للاستثمار «تعاملات اليوم لا تحمل مؤشرا ينم عن أداء السوق. هبطت الاسهم حتى اللحظات الاخيرة عندما حاول المتعاملون دعمها... وتثبيت نفس قوة الدفع لليوم التالي».

وأضاف «اتجهت السوق للصعود على مدى ثلاثة أيام وشعر المستثمرون بارتياح اليوم وتوقفوا لالتقاط الانفاس حتى يقرروا الاتجاه القادم للسوق».

وفاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع 51 الى 47 سهما مع بقاء 32 سهما دونما تغير. وكان سهم المستثمر الدولي الانشط من حيث حجم التداول. وتراجع 4,9 في المئة ليصل الى 290 فلسا مقارنة مع مستوى 255 فلسا الذي سجله في 20 ايار (مايو) وكان أدنى سعر منذ عام.

واستقر سهم شركة المزايا القابضة عند 530 فلسا بعد أن قالت الشركة على موقع البورصة على الانترنت انها حققت ربحا قدره 1,2 مليون دينار من صفقة بيع عقاري بالامارات. وتراجع سهم شركة دار الاستثمار 1,64 في المئة ليصل الى 1,200 دينار.

وقالت الشركة على موقع البورصة على الانترنت انها زادت حصتها في بنك البحرين الاسلامي الى 40 في المئة من 33,85 في المئة.

اسهم البورصة المصرية تعوض بعض خسائرها في معاملات ضعيفة

■ القاهرة ـ رويترز: عوضت الاسهم المصرية امس الاحد بعض ما سجلته من خسائر في الآونة الاخيرة لكن بعض السماسرة أشاروا الى أن المكاسب خادعة نظرا لان حجم التعامل كان ضعيفا جدا وأشاروا الى أن المناخ العام اتسم بالحرص البالغ. وارتفعت أسعار بعض الاسهم بقوة في الدقائق الاولى من التعامل وكان ذلك نتيجة صفقات قليلة في بعض الاحيان. وأدى ذلك الارتفاع الى وقف التعامل في بعض الاسهم التي تجاوزت حاجز العشرة في المئة المسموح بالحركة في نطاقه خلال اليوم. ثم ما لبثت أن مالت الاسعار للهبوط خلال بقية الجلسة. وقال باسم عريضة من شركة التجاري الدولي للوساطة في الاوراق المالية ان سهم المجموعة المالية المصرية ـ هيرميس هيمن على التعامل وكان وراء نحو نصف اجمالي القيمة المتداولة. وأضاف «يبدو المستثمرون وكأنهم يقعون تحت تأثير قوة طاغية من هذا السهم ... لقد نسوا أن هناك ما لا يقل عن 100 شركة جيدة أخرى في السوق».

وبلغ سعر سهم المجموعة المالية المصرية – هيرميس في اخر تداول له 30,49 جنيه (5,28 دولار) بهبوط بنسبة 1,2 في المئة أو بنحو 0,38 جنيه.

وارتفع سعر سهم الشركة المصرية للاتصالات 4,2 في المئة ليبلغ في اخر تداول له 12,10 جنيه. لكن السهم مازال أدنى بكثير من المستوى الذي بلغه بعد تخصيص الشركة جزئيا العام الماضي.

وجرى تداول سهم السويدي للكابلات لاول مرة امس الاحد لكن السهم هبط الى 40,87 جنيه من سعر 43 جنيها في الاكتتاب الخاص. وباع حملة الاسهم القدامى نصف الاسهم الاسبوع الماضي في صفقة قيمتها 1,29 مليار جنيه.

واغلق مؤشر هيرميس القياسي مرتفعا 1,9 في المئة أو بمقدار 854,60 نقطة مسجلا 45743,38 نقطة. وزاد مؤشر كيس 30 الرئيسي 1,8 في المئة أي 91 نقطة ليصل الى 5203 نقطة بينما ارتفع مؤشر التجاري الدولي 1,4 في المئة مسجلا 198,35 نقطة.

وقال ياسر حسنين من شركة ديناميك للاوراق المالية ان المكاسب اسمية أكثر منها مكاسب فعلية. وقال «انه ارتفاع صوري. الاسعار قريبة جدا مما كانت عليه صباح الخميس». وأضاف «لم ننته من حركة التصحيح بعد ويبدو كل شيء مهتزا. عمليات البيع العالمية في الاسواق الناشئة تركت أثرا سيئا».

الدولار يساوي 5,77 جنيه مصري.

مؤتمر الاستثمار في اليمن يدعو للتواصل بين القطاعين الخاص والعام

■ صنعاء ـ يو بي أي: دعا نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي السبت القطاع الخاص في بلاده إلى العمل بكل جهد مع القطاع العام لمواكبة التطورات الاقتصادية المتسارعة وبما يضمن ركوب «القطار السريع» للاقتصاد العالمي.

وقال هادي خلال افتتاح أعمال المؤتمر الأول للاستثمار والتنمية، الذي يعقد تحت شعار «الاستثمار والتنمية.. واقع نصنعه بأيدينا» ان «هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها مؤتمر للاستثمار تحت إشراف القطاع الخاص. وأضاف أن «الأمر يتطلب من القطاع الخاص أن يعمل بكل جهد للتعاون مع القطاع العام من أجل أن نواكب ما حولنا من تطلعات».

وأشار إلى أن الدولة والحكومة ستكونان مهتمتين بأي توصيات يتوصل إليها المؤتمر من أجل خلق استثمارات عربية وأجنبية في اليمن، منوهاً إلى أن العالم أصبح قرية موحدة، وأن الشركات لم تعد بحاجة إلى الوكالات، لأن الوكالة الآن هي الانترنت التي تستطيع إنجاز كل شيء عبرها.

وألقى عبد العزيز الترب، وهو واحد من رعاة المؤتمر، وصف فيها قانون الاستثمار اليمني بأنه الأفضل عربياً ودولياً، ونوه إلى ضرورة إبراز ما يراه المستثمرون من قصور ليتم نقله إلى الحكومة وترجمة الأقوال إلى أفعال.

ودعا الترب رجال الأعمال العرب والأوروبيين إلى التنافس من أجل مصالحهم، مؤكداً استعداد اليمن لاستقبال الاستثمارات على اختلاف أنواعها. وكان علي جباري، رئيس مجموعة جباري ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، استهل الجلسة الافتتاحية بالتأكيد على أن الاستثمار والتنمية «واقع نصنعه بأيدينا» وهو يترجم نفسه بالشراكة بين الدولة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، فضلاً عن جهود الخبراء وتجارب الدول المجاورة، مشيراً الى أن الاستثمار ليس بحاجة الى أقوال بل أفعال.

ويعتبر المؤتمر بحسب الجهة المنظمة له «مدخلا عمليا لمشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية وأساساً لتسويق اليمن للمستثمرين العرب والأجانب».

يشار إلى مجموعة الدول المانحة حددت منذ نحو ستة أشهر عدد من المطالب من الحكومة اليمنية من أجل إنعاش الاقتصاد اليمني ومنها مطالبتها بإشراك القطاع الخاص في مشاريع التنمية وكسر الاحتكار وفتح الأسواق أمام الاستثمارات الأجنبية.

اليمن يعتزم انشاء مدينة للاعلام بمنطقة عدن الحرة

■ عدن ـ رويترز: قالت هيئة المنطقة الحرة اليمنية الحكومية في عدن السبت انها خصصت مساحة 35 هكتارا لانشاء مشروع لمدينة اعلامية وذلك ضمن المشاريع الاستثمارية الطموحة المزمع اقامتها مستقبلا تحت نظام المنطقة الحرة.

وقالت الهيئة في نشرة اعلامية ان المشروع يهدف الى انشاء مدينة متكاملة للانتاج الاعلامي تحت اسم «مدينة عدن للاعلام» تستوعب مختلف الشركات الاعلامية وتوفر البيئة المناسبة للقيام بانشطتها التي تشتمل البث التلفزيوني الفضائي والنشر والاعلانات والانتاج الموسيقي والانتاج السينمائي والبحوث والتطوير وغيرها.

ولم تورد النشرة تفاصيل عن تكلفة المشروع وكيفية تنفيذه هل بتمويل من قبل هيئة المنطقة الحرة الحكومية أم سيترك للاستثمار من القطاع الخاص. لكنها قالت ان مخطط مشروع المدينة الاعلامية يتكون من 15 مبنى متعدد الطوابق بامكانه استيعاب 100 شركة عاملة في المجالات الاعلامية المختلفة.

ويشمل المخطط على مركز لتنمية الاعمال يوفر الخدمات الفنية اللازمة للشركات الاعلامية وتأجير بعض مواقعها للخبراء العاملين في مجال الاعلام بالاضافة الى انشاء المطاعم والمقاهي والبريد والبنوك التجارية وشركات التأمين والخدمات الحكومية مثل منح رخص القيادة وتسجيل الاعمال والهجرة والجوازات.

وأضافت النشرة ان المشروع يشتمل كذلك على انشاء منطقة سكنية لاستيعاب العاملين في المدينة ومبنى الادارة يقدم كافة التسهيلات للمستثمرين بالاضافة الى خدمات البث التلفزيوني والاستقبال.

ويتضمن المخطط التفصيلي لمشروع مدينة الاعلام اقامة محطة لتوليد الكهرباء وموقف للسيارات ومبان للبريد والاتصالات ومركز تجاري وأخر للشرطة والمطافي ومحطة بنزين وحديقة ومصلى.